

CD/PV.965
19 August 2004

مؤتمر نزع السلاح

ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة الخامسة والستين بعد التسعمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف

يوم الثلاثاء ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤، الساعة ١٥/١٠

الرئيس: السيد ميا ثان (ميانمار)

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة الخامسة والستين بعد التسعمائة لمؤتمر نزع السلاح.

أود بادئ ذي بدء أن أرحب ترحيباً حاراً بالسفير زادزيسلاف راباكي (Zadzislaw Rapacki) الذي تقلد مهامه مؤخراً بصفته ممثل بولندا لدى مؤتمر نزع السلاح. كما أود اغتنام هذه الفرصة لأؤكد له تعاوننا ودعمنا له في مهمته الجديدة.

وقبل أن أنتقل إلى أعمالنا، أود أن أوجه كلمة ترحيب حارة إلى "رسل ناغازاكي للسلام" ومواطني ناغازاكي الذين يتابعون جلستنا العامة لهذا اليوم. وقد كان طلبة من ناغازاكي لسنوات عدة يزورون شعبة جنيف لدائرة شؤون نزع السلاح لتوجيه رسالة باسم آلاف الطلبة من ناغازاكي وهيروشيما تدعو إلى نزع السلاح النووي. ومن المشجع أن نرى جيل الشباب يتفانون في سبيل قضية تحديد الأسلحة ونزع السلاح كل هذا التفاني ويهتمون بعمل مؤتمر نزع السلاح.

واليوم، نودع السفير يعقوب ليفي، ممثل إسرائيل الدائم الذي يغادر جنيف لتقلد مهام جديدة.

فمنذ أن التحق السفير ليفي بمؤتمر نزع السلاح في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ مثل بلده نحو أربعة أعوام بتفان كبير ومهنية عالية ومهارات دبلوماسية فائقة. وأسهم السفير ليفي، أثناء رئاسته مؤتمر نزع السلاح في عام ٢٠٠٣، إسهاماً كبيراً في تحسين أساليب عمل المؤتمر. وأدى دوراً مهماً في وضع أسس تحسين مشاركة المجتمع المدني في عمل المؤتمر. كما أجرى مشاورات مكثفة بشأن قضايا اكتسبت أهمية جديدة مع مرور الزمن مثل الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل، وكذا الامتثال لاتفاقيات تحديد الأسلحة ونزع السلاح المتعددة الأطراف.

وأود، أصالة عن نفسي ونيابة عن مؤتمر نزع السلاح، أن أعرب للسفير ليفي وأسرته عن تمنياتي له بالتوفيق والسعادة في المستقبل.

وبين يدي هذا اليوم قائمة بمتكلمين أمام الجلسة العامة: وهما السفير يعقوب ليفي من إسرائيل والسفير يوشياكي ميني من اليابان. لكن، قبل إعطائهما الكلمة، أود إبداء بعض الملاحظات الاستهلاكية بسبب تولي ميانمار رئاسة المؤتمر.

إنه لشرف عظيم لي ولبلدي رئاسة هذا المحفل الجليل، مؤتمر نزع السلاح، أثناء الجزء الختامي من دورته لعام ٢٠٠٤.

إن فترة الرئاسة الأخيرة في السنة هي أصعب الفترات، ذلك أنها تشمل كتابة التقرير وتصفية أنشطة مؤتمر نزع السلاح ووضع أساس الدورة السنوية المقبلة والسعي إلى تحقيق تقدم، وبقدر المستطاع، في القضايا الجوهرية.

لقد كانت ميانمار من الأعضاء الذين أسسوا لجنة نزع السلاح الثمان عشرية في عام ١٩٦٢. وشاركت منذئذ في العديد من المحافل المعنية بتزع السلاح وأسهمت بكل تواضع في تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وتولت رئاسة مؤتمر نزع السلاح ثلاث مرات. إنه لشرف عظيم أن تتاح لي هذه الفرصة لأعمل بصفة ثالث رئيس لمؤتمر نزع السلاح من ميانمار في هذا المحفل الجليل.

إن سنة ٢٠٠٤ هي سنة مجموعة الـ ٢١. وأود الإشادة بزملائي من مجموعة الـ ٢١ السفارة أمينة محمد من كينيا، والسفيرة رحمة حسين من ماليزيا، والسفير بابلو ماسيدو من المكسيك، والسفير خاسبازارين بيبخبات من منغوليا، والسفير عمر هلال من المغرب، الذين قادوا باقتدار وبمهارة دبلوماسية اجتماعات مؤتمر نزع السلاح أثناء فترات رئاستهم. كما أود الإعراب عن تقديري البالغ للسيد سيرجي أوردجونيكيدزه، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، والسيد إنريكه رومان - موروي، نائب الأمين العام، والسيد جرزي زالسكي وغيره من أعضاء الأمانة على دعمهم وتعاونهم القيمين.

إن مؤتمر نزع السلاح يمر بمرحلة حاسمة. فبعد مضي ثمانية عشر عاماً من الجمود في هذا المحفل، ينظر المجتمع الدولي إلى مؤتمر نزع السلاح ليعث الحياة في عمله ويحقق تقدماً ملحوظاً. ويظل إنشاء لجان مخصصة أو وضع برنامج عمل أمراً محيراً.

بيد أنه نُظمت أنشطة وحصلت تطورات مفيدة وبناءة خلال دورة عام ٢٠٠٤ لمؤتمر نزع السلاح. فقد اتخذ أثناء رئاسة السفارة أمينة محمد من كينيا قراراً بشأن تعزيز مشاركة المجتمع المدني في عمل المؤتمر يُسمح بموجبه للمنظمات غير الحكومية، بعد اعتماد مؤتمر نزع السلاح لبرنامج عمل، بإلقاء خطابات أمام جلسة عامة غير رسمية خلال دورته السنوية.

وفي ظل رئاسة السفارة رحمة حسين من ماليزيا، عُقدت مشاورات غير رسمية مفتوحة العضوية بشأن برنامج العمل. وفي ظل رئاسة كل من السفير بابلو ماسيدو من المكسيك، والسفير خاسبازارين بيبخبات من منغوليا، والسفير عمر هلال من المغرب، عُقدت سبع جلسات عامة غير رسمية بشأن القضايا المدرجة على جدول أعمال المؤتمر. وفضلاً عن ذلك، عُقد في ظل رئاسة السفير عمر هلال جلسة عامة غير رسمية بشأن "المسائل المستجدة والإضافية المتصلة بجدول أعمال مؤتمر نزع السلاح"، وجلستان عامتان غير رسميتين بشأن "منهجية برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح". وقد نجم عن ذلك زخم واهتمام بمؤتمر نزع السلاح.

وينبغي أن نستفيد من هذا الزخم وهذا الاهتمام للمضي قدماً في المؤتمر واستكشاف إمكانات التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إنشاء لجان مخصصة ووضع برنامج عمل.

ولدينا في ميانمار مثل يقول إن أهم وأخطر عامل في أي شيء تفعله هو أن يكون لك رأي أو وجهة نظر مناسبة - "Yawnisaw manasikara". إنها الطريقة التي ينظر بها المرء إلى الأشياء والطريقة التي يُسقط بها رؤيته على ما يمكن أن ينجزه. فالمرء قد يقول إن نصف الكأس مملوء وقد يقول إن نصفها فارغ بحسب الطريقة التي ينظر بها إليها. وبالمثل، فإن المرء قد يعتبر موقفه مبرراً تماماً، وقد يرى أن على الأطراف الأخرى أن تقدم تنازلات للتوصل إلى اتفاق.

ولا يمكن للمرء إيجاد وضع "يربح فيه الجميع" ويحقق نتائج ناجحة إلا إذا اعتمد وجهة نظر مناسبة وصحيحة وتبنى رأياً متوازناً، مراعيًا مواقف الأطراف الأخرى ومواقفه هو أيضاً. وآمل أن تكون الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح قادرة على اعتماد وجهة نظر مناسبة وإيجابية وإبداء أقصى قدر من المرونة. إن من شأن ذلك أن يساهم في سعينا إلى وضع أسس مشتركة وإيجاد حل للمشكلة الحالية.

فهل تسمحوا لي بأن أعتنم هذه الفرصة لألخص ما أعتزم القيام به أو خطة العمل للفترة المتبقية من دورة هذه السنة؟ إن الأمر يتعلق بالمشاورات الجارية بشأن إنشاء لجان مخصصة ووضع برنامج عمل؛ والمشاورات الجارية بشأن الخطوات المرحلية، مثل تعيين منسق خاص أو أكثر لتيسير العملية بغية التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج العمل؛ وعقد جلسات عامة غير رسمية؛ وكتابة التقرير.

إننا في فترة متأخرة من السنة، وأمامنا المسؤولية الصعبة والجسيمة المتمثلة في كتابة التقرير. بيد أن علي، بصفتي رئيس المؤتمر، ألا أدخر جهداً لإحراز تقدم في القضايا الجوهرية. وتلخص أولويتنا في إنشاء لجان مخصصة أو وضع برنامج عمل. لقد قُدمت مقترحات عديدة مهمة، وهي مقترح السفراء الخمسة، والمقترح الذي قدمته شخصياً والعديد من المبادرات الأخرى. وسأواصل جهودي ومشاوراتي بشأن أساس هذه المقترحات والمساهمات الجديدة من الوفود.

ومن المفيد أحياناً اتخاذ خطوات مرحلية لتسهيل العملية لتحقيق أهدافنا الرئيسية. وفي هذا الصدد، سأستمر في إجراء مشاورات بشأن تعيين منسق خاص أو أكثر إن كان ذلك يساعد في مساعينا.

وقد أبلغتني معظم الوفود إلى مؤتمر نزع السلاح بأنها تفضل عقد بعض الجلسات العامة غير الرسمية الإضافية. ونزولاً عند طلبها ورغبتها لعقد هذه الجلسات، فقد اعتزمت تنظيم جلسة عامة غير رسمية بشأن "كيفية المضي قدماً بشأن المسائل الجوهرية/برنامج العمل" صباح يوم الثلاثاء ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤.

ولدى القيام بذلك، سنستعمل الحكم المتضمن في القرار بشأن تحسين أداء مؤتمر نزع السلاح وزيادة فعاليته الوارد في الوثيقة CD/1036 والمتعلق، في جملة أمور، بعقد جلسة إضافية في الأسبوع الثاني والعشرين من دورة المؤتمر، الذي يبدأ هذه السنة يوم الاثنين ٢٣ آب/أغسطس.

وأود التشديد هنا على أن من المهم إجراء مناقشات منظمة ومركزة. ويرجى من الوفود إبداء آرائها بشأن جوانب محددة من مقترح السفراء الخمسة وغير ذلك من الجوانب المحددة من برنامج العمل. ويبدو أن بإمكان معظم الوفود أن توافق على مقترح السفراء الخمسة. أما الوفود التي لا توافق على المقترح المذكور فيرجى منها شرح الأساليب والوسائل اللازمة لتعديل المقترح وتقديم اقتراحات بشأنه.

كما أدعو جميع الوفود إلى إبداء وجهات نظرها في قضايا جوهرية بعينها بدلاً من تقديم تعليقات عامة.

إن مؤتمر نزع السلاح مؤسسة فريدة من نوعها. فلا يمكن إعادة إنشائها في إطار الظروف السياسية السائدة. كما لا يمكن استبدال هيئة أخرى بما بوصفها المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح في المستقبل المنظور. فبإمكان المؤتمر الخروج بنتائج ملموسة متى توفرت الإرادة السياسية ووحدت الدول الأطراف جهودها للتفاوض على اتفاقات تحديد الأسلحة ونزع السلاح. ومن الأمثلة البارزة على ذلك معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وبهذه المناسبة، فإن السفير جاب راماك (Jaap Ramaker) من هولندا سيقدم قريباً عرضاً لكتاب عن هذه المعاهدة في مؤتمر نزع السلاح هذا الصباح. والسفير راماك هو الذي يرجع إليه فضل نجاح المفاوضات بشأن مشروع المعاهدة بصفته رئيس اللجنة المخصصة لحظر التجارب النووية. ومن بين المعاهدات الدولية المهمة التي صدرت عن مؤتمر نزع السلاح والهيئات التي سبقتها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاقية الأسلحة البيولوجية واتفاقية الأسلحة الكيميائية. ويقع على عاتقنا جميعاً بالتالي إحياء هذه المؤسسة التي هي أهم مؤسسة متعددة الأطراف.

ومن القواعد الأساسية في مؤتمر نزع السلاح قاعدة توافق الآراء. فموقف كل دولة عضو له قيمته. وقد كانت مزايا هذه القاعدة وعيوبها محل تركيز نقاشات حامية. وأرى أنها قوة مؤتمر نزع السلاح، وعلينا أن نحترمها. وبالتالي فسأحترم موقف كل وفد وسأأخذ في الحسبان محاولة إيجاد قاسم مشترك بشأن القضايا الجوهرية والترتيبات الإجرائية. وإذ وضعت ذلك في اعتبائي، فقد أرسلت إلى جميع الدول الأعضاء رسالة واستبياناً لتيسير المشاورات المكثفة. وأجري حالياً مشاورات مع جميع الوفود إلى مؤتمر نزع السلاح.

وبفضل دعمكم وتعاونكم سأبذل كل ما في وسعي لتحقيق هذا التقدم الذي تكفله الإرادة الجماعية وتوافق آراء الدول الأعضاء في المؤتمر.

والآن، أعطي الكلمة للسفير يعقوب ليفي من إسرائيل.

السيد ليفي (إسرائيل) (الكلمة بالإنكليزية): سيدي الرئيس، لما كانت هذه المرة الأولى التي أتحدث فيها في ظل رئاستكم، أسمحوا لي بأن أهنئكم على تقلد هذا المنصب الرفيع؛ وتأكدوا من أن وفد بلادي سيدعمكم في مساعيكم. وشكراً جزيلاً أيضاً على العبارات الطيبة التي قلتموها في حقي في ملاحظاتكم الاستهلاكية فيما يتعلق بمغادرتي.

لقد شارك وفد إسرائيل أثناء السنوات الأربع من عمل مؤتمر السلاح بهمة وإخلاص في المناقشات، الرسمية منها وغير الرسمية، وفي المشاورات، في الجلسات العامة وفي إطار المجموعة الغربية، وبلغت تلك المشاركة ذروتها عندما تولينا رئاسة المؤتمر بالتناوب قبل نحو عام.

هذه المساهمة، بما فيها رئاسة المؤتمر، هي في نظرنا برهان على مشاركة إسرائيل، على قدم المساواة، في عمل المجتمع الدولي.

كما شاركت إسرائيل في محافل أخرى في جنيف تعنى بنزع السلاح، وهذا يثبت أيضاً، من وجهة نظرنا المشاركة البناءة في المفاوضات بشأن اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر حيث تم التوصل إلى اتفاق بشأن البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب. وهكذا، تكون إسرائيل قد شاركت بفعالية في الإنجاز الوحيد في العالم في مجال نزع السلاح.

وقد تزامنت هذه السنوات الأربع من النشاط في مؤتمر نزع السلاح مع أحداث غيرت مستقبل عالم نزع السلاح. وإنني أشير بالطبع إلى أحداث ١١ أيلول/سبتمبر وظهور تهديد مزدوج يتمثل في الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل، وكذا ما انكشف مؤخراً من عدم فعالية النظم الدولية وضرورة تحديثها.

وخلال أربع سنوات من العمل في مؤتمر نزع السلاح، شهدنا مؤخراً زحماً مثيراً للاهتمام حول مبادرة سفير المكسيك والذين خلفوه، ولا سيما سفير المغرب. فقد استحدثت هذه المبادرة نقاشات غير رسمية تتعلق بمواضيع متعددة على جدول الأعمال، وانتهت إلى مناقشة موضوع التهديدات الناشئة. ومما لا شك فيه أن هذه المناقشة ومواصلتها ستمكن مؤتمر نزع السلاح من أن يكون أقرب إلى الواقع الجديد ويصبح هيئة مطابقة للوضع الراهن بدلاً من أن تكون محفلاً منعزلاً وضيئيل القيمة العملية. ومن الضروري أن يكون أعضاء المؤتمر على دراية تامة بالتهديدات الناشئة حالياً، وإلا فإن إمكان نجاح عمله ربما كان بعيد المنال.

إن نزع السلاح في نظرنا ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة تؤمّن البلدان بواسطتها مصالحها الحيوية. وستنظر إسرائيل، كغيرها من أعضاء المؤتمر، وتقيّم أي مقترح من هذا المنطلق. وإن نهج توافق الآراء أمر حاسم لمخلف هذه الأهمية، مما يضمن لكل بلد أن يشعر بالراحة وهو يبحث أي مقترحات في ضوء مصالحه الأمنية الخاصة. وإن توافق الآراء ركيزة من ركائز عالم نزع السلاح.

وإن إشراك المجتمع المدني في عمل مؤتمر نزع السلاح بطريقة متوازنة قد خطا خطوات إلى الأمام مؤخراً بدأت بمبادرة الرئاسة الآيرلندية، واستمرت مع رئاستنا وبلغت ذروتها بالمقترح الذي قدمته الرئاسة الكينية. وإننا لنشعر بقدر من الارتياح لأننا طرف في هذه العملية.

وعلى الصعيد الشخصي، فقد سمحت لي السنوات الأربع التي قضيتها سفيراً وممثلاً دائماً لدى مؤتمر نزع السلاح وكذلك لدى الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية بالاستمتاع بالتفاعل مع عالم متعدد الأوجه والثقافات الموجود في جنيف وفي هذه القاعة. وقد تقبلني مؤتمر نزع السلاح، الذي يعتبر أكثر النوادي انغلاقاً، عضواً كامل العضوية مع أي، كما تعلمون جميعاً، كنت أحياناً كثيرة أُدعى، بصفتي سفيراً أعمل مع منظمات مختلفة، إلى أماكن أخرى، مثل غيري من الزملاء، للمشاركة في محافل متنوعة، وكان ذلك يقع في بعض الأحيان في أيام انعقاد الجلسات العامة واجتماعات الأفرقة الإقليمية. وأقدر استعداد زملائي للتفاعل معي وإطلاعي على المستجدات على قدم المساواة وكأني عضو كامل العضوية في فريق السفراء التابع لمؤتمر نزع السلاح، مما يبين أن أعضاء هذا المؤتمر يمثلون بالفعل ما اصطُح عليه "أفضل نادٍ في المدينة".

ومع أن المؤتمر لم ينجز ما كان مأمولاً، فإن القدرة على التفاعل باستمرار وعلى صعيد غير رسمي ورفيع المستوى أكسبني خبرة واسعة سأستفيد منها في المستقبل.

وقد كنت آمل، بصفتي سفيراً لبلد لا يعترف به بعض أعضاء الأمم المتحدة اعترافاً كاملاً، أن يمكنني مقامي بجنيف، التي هي مدينة دولية، من إيجاد سبل النقاش والتبادل مع زملائي من تلك البلدان حيث لا تتاح لنا فرصة القيام بذلك على الصعيد الثنائي. وقد تحقق ذلك جزئياً. ومع ذلك، أعرب عن شكري لجميع هؤلاء الزملاء الذين لم يترددوا في مناقشتي على مستويات مختلفة رسمية وغير رسمية، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين بلداننا، مما أسهم، فيما آمل، في إدراك وجهات نظر كلا الطرفين إدراكاً أفضل، وهو عملية ستفضي في النهاية وحثماً إلى فهم أفضل للمسار الشاق بين النزاع في منطقتنا وتسويته سلمياً.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر السفير ليفي من إسرائيل على بيانه وعلى رسالة الوداع وعلى العبارات الرقيقة التي وجهها للرئاسة. والآن أعطي الكلمة للسفير يوشيكوي ميني من اليابان.

السيد ميني (اليابان) (الكلمة بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أود بادئ ذي بدء أن أهنتكم على توليكم الرئاسة وأعرب لكم عن تقديري الصادق للجهود التي تبذلونها للمضي قدماً بالمؤتمر في هذا الظرف الحرج جداً. كما أود أن أؤكد على مساندة وفد بلادي لكم وتعاونه معكم في مساعينا المشتركة للخروج من هذا الجمود.

هذا، وإني أؤيد مبادرة الرئيس بشأن الجلسات العامة غير الرسمية لتوفير الزخم اللازم للعمل الجوهري الذي يضطلع به المؤتمر. وقد تبين أن الجلسات غير الرسمية مفيدة. وقد أجرينا مناقشات معمقة في الجلسات العامة

غير الرسمية في ظل الرئاسة السابقة. وأود اغتنام هذه الفرصة للإعراب عن تقديري للعمل الذي قام به السفير ماسيدو والسفير بيخبات والسفير هلال.

كما أود التشديد على أهمية وظيفة الجلسات العامة الرسمية. فللجلسات غير الرسمية محاسنها حيث إنها تسمح لنا بإبداء آرائنا بمزيد من الصراحة والتفاعل بعضنا مع بعض بسهولة أكبر، في حين أن للجلسات الرسمية مزاياها الخاصة إذ إنها تثبت عملنا رسمياً، مما يسمح لنا بتدعيم ما حققناه من تطورات. وينبغي أن نستخلص من الجلسات غير الرسمية عناصر جديرة بأن تُسجل رسمياً.

ثم إنني أود التحدث بإيجاز عن مؤتمر الأمم المتحدة السادس عشر المعني بمسائل نزع السلاح الذي عقد مؤخراً في سابورو باليابان من ٢٦ إلى ٢٩ تموز/يوليه. واليابان ترعى مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بمسائل نزع السلاح كل سنة في مدينة من المدن اليابانية المختلفة منذ عام ١٩٨٩. وقد كان موضوع مؤتمر هذه السنة، وهو الثاني الذي يعقد في سابورو، "التحديات المتصاعدة للسلام والأمن ونزع السلاح اليوم".

ونظم المؤتمر إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون الوثيق مع حكومة اليابان ومدينة سابورو ومحافظة هوكايدو.

وحضر المؤتمر أكثر من ٨٠ مشاركاً من الحكومات والمعاهد الجامعية والمنظمات غير الحكومية والصحافة. فمن جانبنا، ألقى السيد كازونوري طاناكا خطاباً ترحيباً بصفته الأمين البرلماني للعلاقات الخارجية. ومن جنيف، شارك في المؤتمر سفيرة ماليزيا، السيدة رجمة حسين كما أشارت إلى ذلك اليوم.

وأتاح المؤتمر فرصة لا تقدر بثمن للتفاعل بين الخبراء، وسمح بتعميق فهم قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، مثل السوق النووية السوداء، وتعزيز الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتحديات وآفاق مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥، وتعزيز النهج المتعدد الأطراف، والأمن الإقليمي في شمال شرقي آسيا، ودور المجتمع الدولي.

كما ساهم المؤتمر في التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار الذي توليه اليابان أهمية كبيرة. وكان المؤتمر مفتوحاً أمام الجمهور الياباني وأتاح فرصة ذهبية لمواطني سابورو لتعميق فهم نزع السلاح وعدم الانتشار.

كما عقد أثناء المؤتمر منتدى للمواطنين بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وكان يقوم على الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢ بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والتي اعتمدت في الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢.

وتود اليابان مواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر السفير ميني على بيانه المهم وعلى العبارات الطيبة التي وجهها إليّ. وآلآن أعطي الكلمة للسفير زادزيسلاف راباكي من بولندا.

السيد راباكي (بولندا) (الكلمة بالإنكليزية): أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على عبارات الترحيب الحارة. وإنه لمن دواعي شرفي وامتناعي أن أمثل جمهورية بولندا في هذه القاعة. وأود أن أؤكد لكم دعم

بلادي المتواصل لمؤتمر نزع السلاح. واسمحوا لي أيضاً بأن أعرب لكم عن تمنياتي لكم بالنجاح في مهمتكم بصفتكم رئيساً لمؤتمر نزع السلاح.

إن مؤتمر نزع السلاح لا يعيش أفضل أيامه. لكنني أعتقد أن بإمكاننا تغيير الوضع بفضل جهودنا المشتركة.

الرئيس (الكلمة بالإنكليزية): أشكر السفير راباكي من بولندا على ملاحظاته والعبارات الرقيقة التي وجهها إليّ.

وبذلك تنتهي قائمة المتكلمين لهذا اليوم. فهل هناك وفد يرغب في إلقاء كلمة في هذه المرحلة؟ يبدو أن الأمر ليس كذلك.

أود أن أبلغكم بأني أعتزم مواصلة الجهود التي بذلها من سبقوني وعقد جلسة عامة غير رسمية يوم الثلاثاء ٢٤ آب/أغسطس على الساعة العاشرة صباحاً بشأن "كيفية المضي قدماً بشأن المسائل الجوهرية/برنامج العمل". ولدى القيام بذلك، علينا أن نستعمل الحكم المتضمن في القرار بشأن تحسين أداء مؤتمر نزع السلاح وزيادة فعاليته السوارد في الوثيقة CD/1036 والمتعلق، في جملة أمور، بعقد جلسة إضافية في الأسبوع الثاني والعشرين من دورة المؤتمر، الذي يبدأ هذه السنة يوم الاثنين ٢٣ آب/أغسطس.

وكما تعلمون، فإن أماننا أقل من أربعة أسابيع حتى نهاية دورة عام ٢٠٠٤، سيخصص جزء منها للنظر في مشروع التقرير السنوي المزمع تقديمه إلى الجمعية العامة. وتنص المادة ٤٤ من النظام الداخلي للمؤتمر على أن يُتاح مشروع التقرير السنوي لجميع أعضاء المؤتمر قبل الموعد المقرر لاعتماده بأسبوعين على الأقل. وأقوم حالياً، بمساعدة الأمانة، بإعداد مشروع التقرير الذي سيكون وقائعيًا، وفقاً للمادة ٤٥ من النظام الداخلي. وسيُتاح مشروع التقرير بجميع اللغات الرسمية في صناديق الوفود يوم الثلاثاء ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤. ولذلك فإنني أعتزم إجراء القراءة الأولى لمشروع التقرير في جلسة غير رسمية عقب الجلسة العامة التي ستُعقد يوم الخميس ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤.

وبهذا نختتم عملنا لهذا اليوم.

وكما أُعلنَ الأسبوع الماضي، فإن الجلسة العامة ستليها مباشرة جلسة غير رسمية سيقدم أثناءها السفير جاب رامار، آخر رئيس للجنة المختصة لحظر التجارب النووية، إلى الأعضاء كتاباً بعنوان The Final Test - A. History of the Comprehensive Nuclear-Test-Ban Treaty Negotiations.

وستُعقد الجلسة العامة القادمة للمؤتمر يوم الخميس ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠ وستعقبها، كما أُعلنَ آنفاً، جلسة عامة غير رسمية مخصصة للقراءة الأولى لمشروع تقرير المؤتمر.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥
